اى الكثير مبتدا وبها اى فى العراقية ولدى حيوة زكوة متعلقاه وواو من
خبر الرسم العراقى خبره اى اتفقت المصاحف على رسم واو مكان الف
مشكوة فى النور والى النجوة فى المومن ومنوة الثالثة الاخرى فى النجم
والصلوة والزكوة والحيوة حيث كن مفردات محلات باللام مجردات
عن الاضافة كيف اعربت نحو واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واوصانى
بالصلوة والزكوة بل تؤثرون الحيوة الدنيا الاخرى فى الحيوة الدنيا قال
فى المقنع ورسموا فى كل المصاحف الالف واوا فى اربعة اصول مطردة
واربعة حروف فالاربعة الاصول هى الصلوة والزكوة والحيوة
والربوا حيث وقعن والاربعة الاحرف هى قوله فى الانعام والكهف
بالغدوة وفى النور كمشكوة وفى المومن الى النجوة وفى النجم ومنوة
انتهى ووهم الاتفاق والعموم فى النظم من الاطلاق وعلم الافراد
والتجرد واللام من تخصيصها بعدها وتقدم ذكر الربوا فى قوله
ان امروا والربوا بالواو مع الف والغدوة فى قوله وبالغدوة
معا بالواو كلهم ورسم المضاف الى المضمر من هذه الكلم بالالف فى اكثر
المصاحف وحذفت فى اهل العراقية نحو قل ان صلاتى ونسكى
وما كان صلاتهم ولا تجهر بصلاتك قد علم صلاته حياتنا الدنيا
فى حياتكم الدنيا قدمت لحياتى واكثر المصاحف العراقية كغيرها
على رسم الالف واوا فى المنكر من هذه الكلمة نحو ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة وحيوة طيبة وموتا ولا حيوة ومن قبل صلوة الفجر
ومن بعد صلوة العشا وخيرا منه زكوة وحنانا من لدنا وزكوة وما
اتيتم من زكوة قال فى المقنع ووجدت فى عامتها اى العراقية الواو ثابتة
فى قوله وزكوة فى الكهف ومريم ومن زكوة فى الروم وحيوة فى البقرة وحيوة
طيبة فى النحل ولا حيوة فى الفرقان اه قال الجعبرى وعليها ابو الحسن
ومن ثم قال الشارح رايتها فى الشامى بالواو اه وهذا يرفع الخلاف الذى
يفهمه تخصيص ابى عمرو والحكم المذكور بالعراقية حتى قال ابن غازى مديده

لهذا

لهذا المحل والخلف مفهوم لدى المنكر من مقنع وثبت واوه النصير
ووجه رسم الالف واوا فى هذه المواضع الدالة على اصلها قال فى المقنع
وذلك على لفظ التفخيم ومراد الاصل قال الجعبرى وقوله على مراد
التفخيم هو معنى قول ابن قتيبة بعض العرب يميل بلفظ الالف الى الواو ولم
اعلل نر لعمسه فى القران العظيم وكلام الفصحا اه ووجه الف المضاف الاصل
القياسى تكميلا للدلالتين فى الحالتين وايضا لو رسم بالواو لالتبس بالجمع
لان الجمع مرسوم بالواو والالف محذوفة منه بخلاف وما ذكروه من ان اصل
الالف فى هذه الكلم الواو ظاهر فى جلها اما النجوة فتقول فى اسناد فعله
الى ضمير المتكلم نجوت ومضارعه انجو والغدوة بفتحتين وبضم فسكون
لغتان وهو اسم للبكرة الا ان الواو فى لها ولى ابدلت الفا على القياس والربوا
الزيادة مصدر ربوت اربوا والصلوة معروفة وجمعها صلوات دليل
انها واوية والزكوة النما مصدر زكوت ازكو واما الثلاثة
الباقية وهى منوة وحيوة ومشكوة فعدها من ذوات الواو مشكل
اما منوة اسم صنم فلانهم قالوا وزنها فعلة سميت بذلك لما يمنى
اى يراق عندها من الدم وماضيه منيت ومضارعه امنى فهو باى اللام وقالوا

و‍ت
فى قراة ابن كثير مناة بالمد والهمز ان وزنه مفعلة من النوا لانهم كانوا يستمطرون
بالانوا عندها فنقلت حركة العين الى الفا وابدلت الفا على القياس وهما
لغتان والشيوخ استثنوها من ذوات الواو ولم يفصلوا ابين قرائى
القصر والمد ولكن استدل الجعبرى على ان اصل الفها واو بجمعها على منوات
فالله اعلم كيف ذلك واما الحيوة فلان اهل اللغة ذكروه فى فصل الياء
اللام ولانهم نصوا على انه لا يوجد ياى العين واوى اللام قاله ابن جنى وغيره
ولكن نقل ابن جنى عن الخليل وسيبويه ان الحيوة ياى اللام وان مذهب
ابن عثمان انه واوى قال وليس بمرتضى اه ونقل الفاسى والجعبرى هذا
المذهب عن الفراء ودليله ظهورها فى حيوات واما مشكوة وهى
الكوة غير النافذة فقيل اصل الفها الواو وانها من شكوت ولكن صيرته

Copyright © King Saud University